

النم والإجتها د

[308] ولكنني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك أحد إلا له هناك من قومه من يدفع إلا به عن أهله وماله، قال: صدق لا تقولوا له إلا خيرا، قال فعاد عمر فقال: يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه. (الحديث (437)). قلت: كان الواجب أن لا يقولها عمر بعد أن أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الرجل ونهيه إياهم عن أن يقولوا له إلا خيرا. [المورد - (42) - كتابه صلى الله عليه وآله إلى امرائه فيمن يبردونه إليه:] أخرج الامام مالك والبخاري - كما في مادة لقحة (1) بوزن بركة من حياة الحيوان - للدميري - عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كتب إلى امرائه إذا أبردتم إلي بريدا فأبردوه حسن الاسم حسن الوجه، فقام عمر حين علم بذلك قائلا: لا أدري أقول أم أسكت؟ فقال له النبي صلى الله عليه وآله: بل قل يا عمر فقال: كيف نهيتنا عن الطيرة وتطيرت؟ فقال: ما تطيرت ولكن اخترت. اهـ [المورد - (43) - لمزه صلى الله عليه وآله في الصدقات:] أخرج الامام أحمد من حديث عمر في مسنده (2) عن سلمان بن ربيعة، _____ (437) فراجع في كتاب استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم من ج 4 من صحيحه (منه قدس). مجمع البيان للطبرسي ج 9 / 269، الكامل في التاريخ ج 2 / 163، السيرة الحلبية ج 3 / 75، السيرة النبوية لزين دحلان بهامش الحلبية ج 2 / 245. (1) اللقحة هي الناقة الحلوب (منه قدس). (438) (2) ص 20 من جزئه الاول (منه قدس). _____